

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 363

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يحبب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد ابن محمد المعمتم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على خير خلق الله محمد بن عبدالله - 00:00:00 وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة المستمعون الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء - 00:00:29

معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الداعمة للافتاء. حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين - 00:00:46

اول وسيلة هذا اللقاء سائل يقول هل يجوز الشاة الحامل وكذلك العنز او البقرة اذا ذبحت ولم يعرف انها حامل وهل في بطنه او وهل ما في بطنه حلال اكله - 00:01:00

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الشاة اذا فانها بالاتفاق وكذلك البقرة بشرطها مسلم مراعيا كيفية التذكرة المعتبرة شرعا - 00:01:19

تم تزكيتها فانها حلال كان السائل اشكل عليه ما في بطنه عليه ما في بطنه يجزى تزكية امه عن تذكيته او انه لا بد ان يذكر الجمهور على ان زكاة الجنين - 00:01:54

زكاة امه وبهذا جاء الحديث عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجنين وقال كلوه ان شئتم قال مسد قلنا يا رسول الله - 00:02:27

نحر الناقة ونذبح البقرة والشاة ونجد في بطنهما الجنين نلقيه ام نأكله او كلوه ان شئتم فان زكاته زكاة امه فان زكاته ذكاء امي هذا الحديث دليل على ان زكاة الجنين - 00:02:52

يكفى بتذكية امه عن تذكيته ولا يحتاج الى تذكية اذا خرج ميتا بسبب التذكية. ما مات قبل تذكية ولا عاش بعد التذكية بعد ان اخرج من بطنه امه انعاش لازم - 00:03:18

وان مات قبل التذكية وجد في بطنهما ميتا ثم هذا ايضا اما اذا كان حيا في بطنهما وقت التذكية وخرج ميتا فان زكاة امه ولا يلزم ان يذكر الحنفية اقول الشافعية والحنابلة - 00:03:43

انا في رون انه لا بد من تذكيته الحديث في هذا الجنين ذكاة امه ويقولون ان الخبر اللي هو زكاة الثانية او منصوب على نزع يعني كذلك امه فانه يذكر ويلتزم تذكيته كما تذكى امه - 00:04:08

عند المالكية يرون ان الفرق بين الجنين اذا اشعر ولم يشعر اذا خرج مشعرا فانه لا بد ان يذكر واذا لم يكن مشعرا يعني به شعر فانه لا يحتاج تذكية على كل حال القول الراجح وما دل عليه النص - 00:04:37

وان زكاته يكفي عنها تذكية امه الوصف الذي ذكرنا والله اعلم احسن الله اليكم. سائل يقول ما اهم كتاب لابن القيم رحمه الله يحسن ان يقتنيه الانسان ويكتفي به عن بقية كتبه - 00:05:07

كتب ابن القيم رحمه الله كلها مفيدة ويجدر بطالب العلم ان يقتنيها جميعها ولا يكتفي ببعضها عن بعض لانها لا فنون متعددة لا يغطي بعضها عن بعض فنون متعددة - 00:05:28

لا يعني بعضها عن بعض ومن اشهر كتبه التي انتفع بها الخاصة وال العامة زادوا المعاد الموقعين بدائع الفوائد والفوائد طريق الهجرتين

مفتاح دار السعادة وغير ذلك من كتبه التي نفعها ظاهر - [00:05:54](#)
وهي مأمونة العاقبة ابن القيم امام محقق لا يخشى من ان يندس في كلامه ما لا يوافق عليه مما لا يدل عليه الكتاب والسنّة الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي - [00:06:23](#)

ايضا كتاب عظيم نستفيد منه العامي والعالم ويعالج امراض القلوب وله كتب كثيرة في هذا المعنى وعلى طالب العلم ان يحرص عليها جميعها والله اعلم اليكم. يقول كان لدى ثمانون الفا اعطيتها صديقا لي ليتاجر بها في الاقمشة - [00:06:45](#)
وهو ليس عنده رأس مال لكن لديه خبرة سابقة واتفقنا على التالي ان ربنا من هذه التجارة فالربح لي وله وكل واحد منا له النصف وان خسرنا فالخسارة علي وعليك - [00:07:14](#)

كل واحد منا يدفع النصف يكون بذلك سيرد لي اربعين الفا قد اخترنا هذه النسب لأن لأننا وجدنا انها الاعدل في حقي وحقه والنصف مقابل النصف وبذل الجهد مقابل بذل المال - [00:07:32](#)

ما رأيكم في تعاملنا؟ وهل نستمر على هذه هذه تسمى شركة المضاربة يكون المال من شخص والشخص الثاني عليه العمل وحينئذ اذا ربحوا الربح على ما يتفقان عليه وهنا الربح النصف - [00:07:51](#)

على النصف بينهما واما الخسارة يجوز يشترط صاحب المال على صاحب العمل شيئا من الخسارة لانه لا يجمع له بين خسارة الجهد خسارة المال الخسارة على صاحب المال وحده في هذه الحالة والله اعلم - [00:08:24](#)

احسن الله اليكم. يقول هناك مطعم يقدم وجبات منها الحال ومنها الحرام ومع الاكل والشرب المعتاد يقدم اعزكم الله الخمر الخنزير لمن اراده فهل يحرم الشغل في هذا المكان هذا اذا كان المسلم لا يقدم المحرمات هذه ولا علاقة له - [00:08:55](#)

وانما يعمل في النظافة البيع الله جل وعلا احل الله البيع وحرم الربا وحرم محرمات اخرى لا يجوز بيعها الميتة الخنزير والاصنام لا يجوز بيعها ولا صناعتها ولا تقديمها ولا الاعانة على بيعها - [00:09:18](#)

الله جل وعلا يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللاثم والعدوان اعانت صاحب المطعم الذي يقدم هذه المحرمات اعانت له على اللاثم والعدوان هو داخل في نص الآية - [00:09:51](#)

حينئذ لا يجوز بحال ان يعمل في هذا المطعم الذي فيه هذه المحرمات الخمور ولحم الخنزير فالاجرة حينئذ على ذلك محمرة لأن ما نتج عن الحرام فهو حرام والله اعلم - [00:10:11](#)

احسن الله اليكم سائل يقول هل طلاق النفاس؟ هل طلاق النفاس يقع الكلام لأهل العلم والنصل الوارد في طلاق الحائض النفاس حكمها حكم الحائض عند اهل العلم نفسي حكم الحائض عند اهل العلم لاشتراك الدمين - [00:10:35](#)

في الاحكام وعلى كل حال من يقول بوقوع طلاق الحائض كالجمهور يقولون بوقوع طلاق النفاس والذين لا يرون طلاق الحائض وهو المفتى به رسميا لا يرون طلاق النفاس الحكم واحد - [00:11:08](#)

الله اعلم سائل هنا يقول هل يسن لي ان اذهب الى مسجد قباء ماشيا وذلك اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ام انه فعل ذلك من غير قصد لان اه يسن لامة من بعده - [00:11:37](#)

في حديث ابن عمر في صحيح البخاري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيما وراكبا وكان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما يفعله - [00:11:59](#)

كان عبدالله بن عمر يفعله كان تدل على الاستمرار هذا هو الاصل وقد تأتي للمرة الواحدة لكنها تدل على الاستمرار وفعل الصحابي رضي الله عنه بعده عليه الصلاة والسلام يدل على انه كان يفعله - [00:12:18](#)

مدافعا عليه مع انه سنة لو تركه لم يأتى لكن اذا اقتدى بالنبي صلى الله عليه وسلم ما جاء عنه في البخاري وغيره انه كان يأتي مسجد قباء كل سبت - [00:12:41](#)

ماشيما وراكبا فله اجره على ذلك جاء ما يدل في بعض الاثار انه يعدل عمرة وعلى كل حال هذا الحديث وما معناه فيه بيان فضل مسجد قباء الصلاة فيه وفضيلة زيارته في كل سبت - [00:13:02](#)

كانت الزيارة من ركوب او مشيا على الاقدام على كل حال الفضل ثابت في الحديث الذي فيه صيغة كان التي تدل على الاستمرار والحديث في الصحيح في صحيح البخاري وما ذكر - [00:13:33](#)

من صلى في مسجد قباء كان له اجر عمرة هذا مخرج في المسند وعند الترمذى وصححه بعضهم ومن تمام ثبوت الاجر ان يتطهر في بيته ويدهب الى قبا فيصلـي فيه ركعتين - [00:13:54](#)

واما من تطهر في المسجد او في طريقه لا في بيته فان له اجر عظيم اقتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام واما اجر العمرة النص يدل على انه لمـن تطهر في بيته والله اعلم - [00:14:22](#)

احسن الله اليكم ونفع بما قلتم. هذا سائل يقول بعد انتهاء الاذان هل الافضل ان نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم اولى ام ان الافضل ان نبدأ بقول الدعاء المأثور اللهم رب هذه الدعوة التامة الى اخره بايهما نبدأ - [00:14:43](#)

جاء في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم طريق عبد الله بن عمرو بن العاص انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن قولوا مثلما يقول - [00:15:10](#)

ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرـا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا ينبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو - [00:15:28](#)

ومن سأل لي الوسيلة العطف بسم سمعتم المؤذن قولوا مثل ما يقول المؤذن ثم تصلي على النبي عليه الصلاة والسلام ثم صلوا علي الى ان قال فانه من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرـا. ثم سلوا الله لي الوسيلة - [00:15:51](#)

الافضل ان نصلي على النبي عليه الصلاة والسلام بعد ان نقول مثل ما يقول المؤذن ثم بعد ذلك نسأل الله له الوسيلة. اللهم رب هذه الدعوة التامة الصلاة القائمة محمدا الوسيلة والفضيلة - [00:16:22](#)

مقاما محمودا الذي وعدته وحينئذ يحصل الثواب المرتب على ذلك في قوله حلت له شفاعتي يوم القيمة والله اعلم احسن الله اليكم. مما له علاقة يا شيخ بتردد مع المؤذن وحصول الاجر في ذلك - [00:16:39](#)

لو ان سمعـا للاذان لم يسمعـه الا بعد ان بدأ وشرع في الاذان ثم وصل الى حـي على الصلاة وحي على الفلاح لا ينبغي للمسلم ان يتشاغل عنده يتبع المؤذن من بدايته - [00:17:03](#)

لكن ان فاته شيء واتـى به اـن نرجـو ان يحصل له الثواب المرتب وان كان اقل من فـرغ نفسه لذلك وتـابـع المؤذن وقال مثل ما يقول لـان المـثـل مثل ما يقول - [00:17:21](#)

عند اهل العلم من الشرـاح من شـراحـ الحديث قد لا تـتأـتـى لـمن تـأـخـر عنـ لـكن يـحرـصـ الانـسانـ ان يـتـابـعـ من اـولـ الاـذـانـ الىـ اـخـرـهـ وـانـ يـحرـصـ علىـ المـمـاثـلةـ اـهـ فيـ مـمـاثـلـةـ كـلـامـ المؤـذـنـ - [00:17:38](#)

ويـأتـيـ بيـ عـلـىـ وجـهـيـ ويـحرـصـ عـلـىـ ذـلـكـ يـحـصلـ لـهـ الـاجـرـ اـنـ شـاءـ اللهـ تـعـالـىـ وـلـوـ فـاتـهـ شـيـءـ يـسـيرـ اوـ الخـلـلـ فـيـ هـذـهـ المـثـلـيةـ منـ جـهـةـ اـخـرىـ اـرـجـوـ انـ شـاءـ اللهـ - [00:18:00](#)

يسـمعـ اـكـثـرـ مـؤـذـنـ وـقـتـ وـاحـدـ يـتـابـعـ وـاحـدـاـ مـنـهـمـ وـلـيـكـنـ الـاقـرـبـ الـيـهـ اللهـ يـلـكـ يـقـولـ اـقـيمـتـ الصـلاـةـ وـاـنـاـ فـيـ السـجـدـةـ الثـانـيـةـ منـ الرـكـعـةـ الـاـوـلـىـ اـتـمـتـ الرـكـعـةـ الثـانـيـةـ جـالـساـ بشـيـءـ مـنـ السـرـعـةـ - [00:18:14](#)

هـلـ تـصـرـفـيـ صـحـيـحـ تـصـحـ بـهـ الصـلاـةـ مـنـ اـقـيمـتـ الصـلاـةـ وـهـوـ فـيـ النـافـلـةـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ اـذـاـ اـقـيمـتـ الصـلاـةـ فـلـاـ صـلاـةـ الاـ لـاـ صـلاـةـ الاـ المـكـتـوـبـةـ وـهـيـ اـذـاـ بـقـيـ عـلـيـهـ رـكـعـةـ فـاـكـثـرـ - [00:18:41](#)

هـذـهـ الصـلاـةـ وـتـنـدـرـجـ تـحـتـ النـفـيـ الـمـكـتـوـبـةـ وـمـاـ كـانـواـ دـوـنـ الرـكـعـةـ فـانـهـ يـتـمـهـاـ خـفـيفـ لـانـهـ لـيـسـتـ فـيـ حـقـيقـتـهـ اـذـاـ بـقـيـ اـقـلـ مـنـ رـكـعـةـ فـانـهـ يـتـمـهـاـ وـلـاـ يـبـطـلـهـاـ اـذـاـ لـمـ يـخـشـيـ مـنـ فـوـتـ - [00:19:03](#)

جـمـاعـةـ وـمـاـ اـشـبـهـ فـانـهـ يـتـمـهـاـ خـفـيفـ وـلـاـ يـبـطـلـهـاـ لـانـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ يـقـولـ وـلـاـ تـبـطـلـوـ اـعـمـالـكـمـ لـانـ هـذـاـ عـمـلـ وـهـوـ اـقـلـ مـنـ صـلاـةـ لـاـ يـنـدـرـجـ تـحـتـ النـفـيـ فـلـاـ صـلاـةـ الاـ المـكـتـوـبـةـ - [00:19:26](#)

ينبغي ان تتم خفيقة ويلحق الامام ان شاء الله ضابط انها تكون خفيقة يا شيخ يأتي بالواجب سجد قال سبحان ربى
الاعلى فقط يأتي بالواجب في جمع بين - 00:19:46

قوله جل وعلا ولا تبطلوا اعمالكم ويجمع بين فلا صلة الا الله اليكم يقول السائل اه قرأت هذه العبارة الاسباب لا تستقل بالتأثير. ولم
افهم معناها جيدا ولم افهم معناها جيدا - 00:20:07

والكاتب ذكر انها من عقيدة المسلم الصحيحة فارجو البيان اللي معناها وصحة ما ذكره الكاتب من عدمه الاسباب المسببات لها اسباب
المسبب والفاعل الحقيقي هو الله تعالى وقد رتب هذه المسببات على هذه الاسباب - 00:20:31

وجعل لهذه الاسباب جعل الله جل وعلا لهذه الاسباب اثار المسبب والمسبب هو الله جل وعلا ولا تستقل هذه الاسباب بالتأثير الله جل
وعلا هو الذي جعل فيها التأثير خلافا - 00:21:01

للمعتزلة الذين يقولون ان الاسباب تستقل بالتأثير انها فاعلة بنفسها وخلافا لمن يقول انه لا قيمة للاسباب ولا تأثير لها ولا تأثير لها فمن
يحتاط للبرد الشديد ويلبس اللباس الكافي - 00:21:28

الوافي ولا يتعرض للبرد يقول من يرى الاعتماد على الاسباب انه بفعله هذا وقع نفسه واقاته هذه الاسباب التي اتخاذها والطرف
الآخر يقول وجود هذه الاسباب كعدمها وجود هذه الاسباب - 00:22:01

كعدمها وقرر اهل العلم ان الاعتماد على الاسباب قدح في الشرع واهمال الاسباب بالكلية مدح في العقل يعني ما في فرق بين شخص
اغتسل ونام عريانا في شدة البرد في السطح - 00:22:23

وبين من او قد النار في شدة البرد وجلس حولها ودفع بها واطمأن قربها لدفتها والله جل وعلا هو الفاعل الحقيقي وكم من شخص
يفعل الاسباب ويصاب لان الله ما اراد له - 00:22:50

ان ينفعه هذا السبب فرق بين ان واما يقال تبعا لذلك كلام فيه عمق يقولون يقول الاشعرية كما في شرح الكرمانى وغيره ان اعمى
الصين يجوز ان يرى اعمى الصين بقة الاندلس - 00:23:13

شوف كم بين الصين والاندلس اعمى الصين يجوز ان يرى بقة صغار البعض في الاندلس في اقصى المغرب في اقصى المشرق
لماذا؟ لان الاسباب عندهم معطلة والمسبب يحصل عندها لا بها - 00:23:45

ما في فرق بين اعمى ومبصر المسبب يحصل عندها لا بها والمسألة تحتاج الى بسط وتوضيح واطن الوقت يعني ايضا بسط مثل
هذه الامور عند عامة الناس ما لها اثر - 00:24:07

احسن الله اليكم. والله اعلم. ونفع بما قلتم وفيما قلتم ان شاء الله توضيح لذلك ما شاء الله تبارك وتعالى ان ينفع اه الجميع بما اه
نسمع وبما نقول هذا وفي ختام هذه الحلقة اتقدم - 00:24:29

الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير وفقه الله وهيئة كبار العلماء وكل اللجنة الدائمة لافتاء على ما تفضل
به من اجابات على هذه الاستفسارات اسأل الله عز وجل ان ينفعنا جميعا - 00:24:45

وان يهدينا سواء السبيل وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة
العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل - 00:24:57

تنفيذ فهد ابن محمد المعمث - 00:25:20